

فيديو #١٢٢ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة النحل # ٣ الآية

٦١-٠١

فاضل سليمان

الحمد لله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم متين واحد وعشرين من مقاطع حذر التجول والمقرع مقطع رقم ثلاثة من مقاطع سورة النحل انا اسف للاخوة بتوع اليوتيوب على العطل الفني اللي حصل - [00:00:02](#) يا ترى صوتي واضح الاخوة بتوع اليوتيوب يردوا علي بسرعة. صوتي واضح؟ ارجو ان حضراتكم تجيئوا المصاحف آآ طيب الحمد لله ارجو ان حضراتكم تيجوا المصاحف ابدأ باذن الله. ما زلنا في رحلة بتذكرنا بنعم الله سبحانه وتعالى علينا - [00:00:30](#) امبارح ايات سورة النحل فكرتنا بنعم اليجاد والامداد. ودي حاجة انا نسيت اتكلم فيها امبارح الحقيقة يعني ايه نعمة اليجاد ونعمة الامداد؟ شوفوا بقى اليجاد من الوجود والوجود عكس العدم - [00:00:51](#) بعض الناس لما بتضايق بقى وتكتئب اوي وتقول ليه ربنا خلقنا في الدنيا اول حاجة العدم مخيف والدليل هو ان الكافر الملحد اللي مش مؤمن لا بيعث ولا بحساب ولا بجنة ولا بنار - [00:01:15](#) ببص يمين وشمال قبل ما يعدي الشارع. ليه؟ عشان ما يموتش. طب هو مش عايز يموت ليه؟ ليه خايف من الموت انه خايف ينعدم خايف يبقى عدم طب امال مين اللي بيتمنى الموت؟ اللي بيتمنى الموت ده الانسان المكتئب او اللي بيعاني من ضغط شديد جدا في الحياة. اذا تمنى الموت ما هواش شيء طبيعي - [00:01:33](#) ده استثناء بيحصل للانسان لما يكون في حالة نفسية غير طبيعية. انما الطبيعي ان الانسان يحب الوجود يحب الوجود بالتالي اول نعمة بدأت بها السورة هي نعمة اليجاد افتح سورة النحل على الآية اربعة - [00:01:54](#) اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين بدأت بنعمة ان ربنا اوجد الانسان. ادي اول نعمة ثم بدأت السورة نعم الامداد. ان ربنا بيمدنا بقى والانعام خلقها امدنا بالانعام. فكلمتنا - [00:02:18](#) الانعام والاكل من الانعام والمنافع الاخرى الركوب وحمل الامتعة والكلام ده كله. ودلوقتي بقى من الآية عشرة السورة هتكمل معنا استعراض النعم حتى ان السورة دي تسمى سورة النعم من كثر النعم اللي فيها - [00:02:43](#) اقرا بقى معي الآية عشر واحذر عشرة احداش هو الذي انزل من السماء ماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر وفيه تسيمون ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات - [00:03:00](#) ان في ذلك لاية لقومه يتفكرون. طيب من نعم ربنا اماء اللي بينزلوا علينا من السماء برضه من مصدر غريب وغير متوقع الانسان من نطفة. والماء من السماء لو جبت شخص ما عندوش اي معلومات نهائيا او طفل صغير مسلا - [00:03:31](#) ووريتم النطفة. شاف كده انها سائل لزج كده غريب وقلت له الانسان ده اصله من النقطة اللزجة دي مش هيصق كزك لو جبت له كده زجاجة مائة قلت له شايف الماية دي ها دي نازلة من السما. ما هو برضه مش هيصق - [00:03:58](#) فبالتالي المصدر نفسه غريب هو الذي انزل من السماء ماء دي في حد ذاتها اية من ايات الله هو الذي انزل من السماء ماء لكم لكم علشانكم فاكرين امبارح قلنا المسل ايه؟ بابا جاب موز غير بابا جاب لك موز ياه جاب لك دي الاولى بابا جاب موس ده خبر - [00:04:15](#) لكن بابا جاب لك التعبير الثاني بيعبر عن الحب وعن الاهتمام فشفتهم بقى فيه كم رسالة لحد الوقتي في الحتة دي هو الذي انزل من

السماء ماء. ادي اية لكم - 00:04:45

لكم دي فيها تعبير عن او فيها دليل عن حب الله للانسان كنا بنمر على قبل قبل كده ازاى على الايات دي ؟ بسرعة بسرعة ومن غير من غير فهم ومن غير تدبر. طيب. لكن مع التدبر بتؤثر فيك. بتؤثر في علاقتك بربنا - 00:05:03

بدون ما التدبر ما كانش بتؤثر. طيب ده معناه ايه بقى انت لما بتتدبر انت بتتعامل مع القرآن بصفته وحي يعني ايه يعني انت دلوقتي بيوحى اليك. من خلال النبي صلى الله عليه وسلم. عشان ما حدش فينا يدعي النبوة. النبي صلى الله عليه وسلم نبي لانه

تلقى الوحي من - 00:05:23

بلال الملك جبريل لكن احنا بنتلقى الوحي من خلال النبي صلى الله عليه وسلم. لو قريناه بسرعة مش هياسر فينا اتعاملنا معه على انه كلام بنرصه جنب بعضه عشان نحفضه وناخد ايه ناخذ آآ آآ جايزة - 00:05:47

لكن لو تعاملنا معه بتدبر يبقى احنا تعاملنا معه كوشي ويؤثر فينا كوشي زي ما اثر في الصحابة زي ما غير الصحابة احدي الصحابييات لقوها بتبكي بكاء شديد حزن شديد بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بمدة طويلة - 00:06:04

هنا خلاص يعني ما تعمليش في نفسك كده بقى يعني بازن الله هنبقى معه في الجنة قالت لهم انا مش حزينة على موت النبي صلى الله عليه وسلم انا عارفة ان احنا هنقابله تاني وهنبقى معه في الجنة - 00:06:25

انا حزينة على انقطاع الوحي حزينا ان القرآن كده خلص هم ستلاف متين اربعة وتلاتين اية بس مش هينزل تاني كانت هو ده اللي حارقها يحرق قلبها يا عيني. احنا يا جماعة غير الادبان الثانية - 00:06:41

الادبان الثانية عندها تماسيل للالهة. احنا لا عندنا تمسال لربنا. لا عندنا صورة لربنا. ما عندناش غير كلامه كلامه ما ينفعش نقراه كده بسرعة من غير ما نركز فيه. القرآن ده هو وسيلة الاتصال الوحيدة بربنا بينك وبين ربنا. لأ الصلاة ما هو الصلاة من غير قرآن ما تبقاش

- 00:07:04

فهو القرآن ده هو الحبل اللي طرفه بايد ربنا وطرفه بايدك انت امسك بقى فيه كويس واوعى يفلت منك الحبل ده. ده حبل النجاة. وعلى فكرة ده حديس شريف ده حديس شريف - 00:07:26

ارجع معي للاية عشرة هو الذي انزل من السماء ماء لكم منه شراب ومنه شجر الماء اللي نزل لكم من السما ده بينفعكم بعدة طرق. منه شراب بتشربوه ومنه شجر وتزرع مش بس بتزرعه بالماء ده لأ ويبروي لكم الزرع لأ وكمان فيه تسيمون - 00:07:44

يعني بترعوا في الزرع ده مواشيكم يسيمون من الاسامة والاسامة يعني اطلاق الابل للصوم يعني للرعي شف الآية فيها كم معنى اية انزال السماء آآ انزال الماء من السماء وكلمة لكم وما توحى به من علاقة العلاقة بين الانسان وبين الله سبحانه وتعالى - 00:08:14

وفوائد الماء للانسان منه شراب ومنه شجر. فيه تسيمون. ترعوا فيه اقرا الاية حذاشر معي. ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات ان في ذلك لاية لقوم يتفكرون - 00:08:38

برضو بص بص ينبت لكم يعني ينبت لكم ربنا بالمية دي بينبت لكم ايه؟ الزرع والزيتون والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات. لكم شف العلاقة اللي بينك وبين ربنا ان في ذلك لاية لقوم - 00:09:02

يتفكرون اللي يتفكر يعني يستدعي التفكير في هذا الامر هياخذ عبرة كبيرة منه اقرا معي الاية اتناشر وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامر الله ان في ذلك لايات لقوم - 00:09:29

يعقلون التسخير وصل للزمان. ربنا سخر لك الزمن وسخر لكم الليل والنهار. ده زمن زمن ربنا يسخر لك الزمان يا بني ادم ما تضيعش وقت الليل للراحة والنهار للنشاط وللعمل - 00:09:51

والشمس والقمر والنجوم كل دول مسخرة بامر الله. انتم متخيلين حجم الافلاك دي عامل ازاى الشمس القمر النجوم مليارات النجوم. ربنا سخرها لك انت وجعل حركتها نافعة عشان تنفعك سخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم - 00:10:14

سخر لكم لكم مسخرة بامر الله ان في ذلك لايات لقوم يعقلون قلنا اي تذليل زي كده تذليل يعني بيحي في ذيل الاية حاجة زي ان في ذلك لايات لقوم يعقلون. ده لازم يوقفك ما تكملش بعدها بقى - 00:10:40

ربنا يقول لك اللي اتقال ده فيه ايات للي هيشغل عقله لقوم يعقلون العقل يعني التفكير العقل هو عملية التفكير. يعقلون يعني

يفكرون. كل كلمة في الاية لها وقع في القلب. مش معقول - [00:11:03](#)

تلتاشر وما ذراً لكم في الارض مختلفا الوانه ان في ذلك لاية لقوم يذكرون الذراً يعني التكفير بالتوالد او بالتفريخ بس مش بالانبات

فربنا بيتكلم عن كل شيء بيتكاثر من اجلنا - [00:11:23](#)

حيوانات وطيور وكل حاجة تؤكل او لا تؤكل كلاب حراسة ققط كله مختلفا الوانه لكن كله مفيد لنا ان في ذلك لاية لقوم يذكرون

معي اربعتاشر. وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا - [00:11:49](#)

وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون وهو الذي سخر لكم البحر لتأكلوا منه لحما

طرية وصف السمك باللحم الطري ووصف بديع. السمك يا جماعة بيدوب في الفم مش محتاج سنان ولا ضروس تنضغ ولا فراخ بقى

وشد - [00:12:18](#)

مش عارف ايه ولحمة مش عارف عجوزة ولا خالص يعني بصراحة انا بشوفه احلى لحن. وكلمة لحما طريا بتحليه. بتحليه عندي اكثر

استوقفني في الاية دي عدم وجود لكم وهو الذي سخر البحر طب ليه مش سخر لكم بقى البحر المرة دي - [00:12:46](#)

اشمعنى بقى ؟ ده الشمس قال سخر لكم ليه ما قالش لكم ليه اقروها تاني كده معي وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا.

وتستخرجوا منه حلية تلبسونها ما قالش لكم ليه ؟ فكروا كده - [00:13:11](#)

لانه قال لتأكلوا منه ادت نفس الهدف وقال لكم يعني ربنا قال لكم لما لم يذكر الاستخدام بتاعكم ينبت لكم به الزرع والزيتون

والنخيل والاعناب ومن كل الثمرات. وما قالش لتأكلوها - [00:13:36](#)

وقال لكم استخدموها بقى تأكلوها تعملوها سلطة تأكلوها البهايم انتم احرار لكن قال لك ينبت لكم هنا ما احتاجشي يقول كلمة لكم

لان بدالها القرآن جاب كلمة لتأكلوا منه وتستخرجوا منه حلية تلبسونها - [00:13:57](#)

ادت نفس الاثر واشعرت القارئ المتدبر بان كل ده من اجله برضه فكلمة لكم موجودة ضمنا في الاية دون ان تذكر اقرا معي اربعتاشر

كده تاني وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا - [00:14:18](#)

وتستخرجوا منه حلية تلبسونها ايه ؟ لؤلؤ لؤلؤ للنساء تلبسوا عقود عقد لولي وحلقان لولي وخواتم لولي. ايه ده! مش ملاحظين جانب

التربية الجمالية اللي في السوق ارجع معي للاية ستة - [00:14:40](#)

ارجع للاية ستة ولكم فيها جمال حين تريحون وحين تسرحون. ده حتى الانعام قال لك بص على الجمال بتاعها اقرا معي الاية ثمانية

والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزنا اقرا معي تلتاشر - [00:15:06](#)

وما ذراً لكم في الارض مختلفا الوانه. كان ممكن يقول لك اصنافه انواعه الوانه ليغطي جمال عليها هنا في الاية اربعتاشر وهو الذي

سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها - [00:15:28](#)

خليك فاكتر التربية الجمالية دي لان المتذوق لجمال مخلوقات الله ومستشعر بالجمال هيكون اكثر امنا من شخص اخر لا يتذوق

الجمال ولا الزينة ليه فكر كده فكر في الموضوع ليه المتذوق الفني - [00:15:49](#)

وتذوق الجمال والتربية الجمالية بتجعل الانسان اقوى ايمانيا واقدر على مقاومة الشيطان رد ثلاثين سنة يلا واحد عنده تذوق فني

للجمال وللزينة يبقى اقوى ايمانيا ويقدر يقاوم الشيطان ليه ها قولوا اكتبوا في التعليقات - [00:16:17](#)

لأطيب خلينا بس عشان ما نتأخرش معنا زباين جديدة مش عايزين نطفشها لغاية ما نجيب رجلها. بصوا يا جماعة لأ لأ خلاص يا

جماعة بصوا هو الشيطان بيعمل ايه ؟ اطلع لي للاية ثلاثة وستين - [00:16:54](#)

هات الاية ثلاثة وستين سورة النحل خلاص جبت الاية ثلاثة وستين اقراها معي. تالله لقد ارسنا الى امم من قبلك فزين لهم الشيطان

اعمالهم. الشيطان بيزين المعصية لذل الانسان المتذوق لحقيقة الجمال - [00:17:14](#)

ويرى الجمال في مخلوقات الله سيكون اكثر امنا من انه يرى الجمال في معصية الله اما الجلف الذي لا يتذوق الجمال قسوة قلبه دي

وشدة طباعه قد تجعله فريسة اسهل للشيطان لما يزين له المعصية فيرى القبيح جميلا - [00:17:38](#)

يا رب اكون عرفت اشرحها يا رب اكون عرفت اشرحها. الشيطان يبزين المعصية الانسان اللي متربي تربية جمالية وعارف الجميل وعارف الجمال الحقيقي لن ينخدع في تزيين الشيطان اما الجلف الذي لا يتذوق الجمال - [00:18:06](#)
هو فريسة اسهل للشيطان كمان يا مسهل كمل اربعتاشر معي. وترى الفول كمواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون يا خبر ابيض! الاية مش معقولة! بص موقعك فين من السفينة - [00:18:31](#)

بص موقعك في بتمشي ولتبتغوا من فضله انت دلوقتي راكب في السفينة عشان تبتغي من فضل ربنا تنقلك من بلد لبلد عشان تشتغل واخذ فيها بضاعتك. فانت على سطح السفينة المنزر مختلف - [00:18:55](#)
غيره وانت على الشاطئ شايف السفينة وترى وترى الفلك مواخر فيه احنا دلوقتي بقيت شايف المنزر بتاع السفينة وهي ماشية منظر جميل. السفن وهي ماشية في الماية ولتبتغوا من فضله المنزر اختلف بس لسة انت في الماية. بس انت دلوقتي واقف اونديك - [00:19:11](#)

وقف على على السطح بتاع السفينة وبتبص على السفينة وهي بتنخر عباب الماية والرزاز بتاع الماية عمال يبجي على وشك وعلى ايدك شفت اية نقلت موقعك ازاى من السفينة واستخमित ضمت لفرى ترى عشان تشعرك بالجمال - [00:19:32](#)
دون ان تذكر كلمة جمال ودون ان تذكر كلمة زينة وترى الفلك مواخر فيه. بتمخر عباب الماء ولتبتغوا من فضله. انت دلوقتي بقيت في السفينة ولعلكم تشكرون ما تستهونش بكلمة ولعلكم تشكرون دي وتعيديها بسرعة. ده ده الشيطان كل همه ايه - [00:19:55](#)
كل هم الشيطان انه يجعلك من غير الشاكرين. احنا خدنا في سورة الاعراف الاية سبعتاشر ستاشر سبعتاشر ايه؟ الشيطان بيقول لربنا ايه؟ قال بما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين. كل همه يخلينا غير شاكرين - [00:20:18](#)

فربنا يقول لعلكم تشكرون. ربنا يريدك انك تبقى شاكر. الشيطان لا يريدك انك تبقى شاكر فمتهى نجاحك وفلاحك في الدنيا هي انك تكون من الشاكرين. وشكر النعمة يكون باستخدام النعمة فيما يرضي - [00:20:43](#)
بالله انعم عليك بزكاء استخدمه في نفع الناس انعم عليك بمال استخدموا في نفع الناس انعم عليك بجمال استخدمه فيما يرضي الله انعم عليك بقوة وبصحة استخدمه في الدفاع عن المزلوم وهكذا - [00:20:59](#)

طيب اقرا معي خمستاشر والقى في الارض رواسي ان تميد بكم وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون والقى في الارض رواسيا. تحس ان الجبل نزل طاح اترمى في الارض غرز ان بكم ربنا بيثبت القشرة الارضية علشان ما تنهزش بكم ان تميد بكم - [00:21:23](#)
فالاية دلوقتي في الحطة دي فيها ثبات والقى في الارض رواسيا. ان تميد بكم مم الصورة بقى راحت قابلة الى مم وانهارا سريان الانهار خلي بالك ان الانهار مرتبطة بالجمال في الطبيعة - [00:21:53](#)

معزم انهار العالم بتبدأ من عند الجبال الامطار بتهطل على قمم الجبال تنزل الماية من الجبال دي بداية الانهار. معظم الانهار كده نهر النيل من مرتفعات الحبشة نهر الامازون من مرتفعات آآ راقورة ومرتفع اسمه مسمي وحاجات كده في البتاع ده في - [00:22:15](#)
اسمه ايه ده؟ امريكا الجنوبية فكثيرا ما تجد الانهار في القرآن بتذكر بعد ذكر الجبال خلاص كمل الاية خمستاشر وسبل لعلكم تهتدون وربنا جعل لنا سبل طرق القاها ربنا. ربنا جعل لنا سبل طرق في الغابات وفي الصحاري وفي الجبال. عشان الناس بتمشي فيها لعلها تهتدي - [00:22:37](#)

لعلكم تهتدون. تهتدون لايه سكت منكم دلوقتي لا يقول تهتدي للوجهة اللي هم رايعينها اللي رايع الشام يهتدي للوجهة الصحيحة ناحية الشام واللي هيهتدي اللي رايع اليمن يهتدي لوجهة اليمن - [00:23:08](#)
بس ممكن معناها ان جعل لنا سبلا طرقا عدة بعد كل هذه الايات اجعل لنا طريق الخير وطريق الشر وطريق شر اكبر وطريق خير اكبر. وطريق هداية وطريق ضلال. وطريق ضلال اكبر من الضلال العادي. وطريق هداية اكبر من الهداية العادية - [00:23:24](#)
وسبلا لعلكم تهتدون ستاشر وعلامات. وبالنجم هم يهتدون عالم الجبال علامات في الطريق بتهدي الناس للوجهة اللي الناس رايعاها. في حديث حتى الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول لسيدنا معاذ لما يروح اليمن ازاى يبني المسجد - [00:23:45](#)

ازاي يحدد القبلة فيقول له تخش تبص على تخلي الجبل الفلاني على يمينك وتبص على الصخرة الفلانية القبلة كذا. فعلامات الجبال دي علامات في الطرق تهدي للوجهة دي. والرازي بيقول لك ده فيه علامات كتيرة جدا - [00:24:06](#)

الرازي الامام الرازي احد المفسرين الكبار بيقول انه شاف ناس من اللي بتصحى بالقوافل عشان توريبهم الطريق الصحيح بيضموا التراب عشان يعرفوا الطريق فيعرفوا الطرق من ريحة التراب بتاعها وعلامات - [00:24:23](#)

التنوع اللي في الدنيا ده نعمة يا جماعة تخيلوا لو كل الطرق بقت شكل واحد تخيلوا لو كل المدن بقت شكل واحد تخيلوا لو كل الناس بقت شكل واحد تخيلوا لو كل الناس بتتكلم لغة واحدة - [00:24:43](#)

العالم ده هيبقى عالم ممل السياحة هتنضرب اكثر ما هي مضروبة. انها تسافر تروح فين وتشوف ايه لكن التنوع ده جميل. يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعرفوا - [00:25:01](#)

الاختلاف نعمة. التفريق هو اللي نقبل احنا مشكلتنا كمسلمين مش ان احنا مختلفين لا نختلف ده طبيعي. انت الايد الواحدة ما فيش فيها صباعين زي بعض. وده اللي بيديها قوتها. ده اللي بيخليك تقدر تعمل حاجة بها وتمسك - [00:25:22](#)

حاجة بها لكن لو ايدك دي كل صوابك قد بعض كده ومش هتتعرف تعمل بها حاجة لكن الصباغ ده بيدي له قوة ان هو قصير كده وجامد. والصباغ ده مش عارف ايه. والصباغ ده بيتعمل به وبتفتح به. وهكذا. الاختلاف مش مشكلة. المشكلة في - [00:25:35](#)

تفرق جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. نتوقف هنا النهاردة ونكمل بكرة باذن الله. اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى يا حبي اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب - [00:25:50](#)

وما زويت عنا مما نحب واجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:26:09](#)

واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك - [00:26:27](#)

اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على - [00:26:48](#)

طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك ووثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو اشرح صدورنا بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك - [00:27:17](#)

وقامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:38](#)